هذه هي الأدلة المادية والمعنوية
على أن العوامل الجديدة
للبيركوي وليس للجرجاني

الدكتور
بهاء الدين عبد الرحمن

الألوكة
www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

المناقشات والتعقيبات

هذه هي الأدلة المادية والمعنوية على أن (العوامل الجديدة) للبيركوي وليس للجرجاني

بهاء الدين عبدالوهاب عبدالرحمن

كتبت في مجلة (عالم الكتب) السعودية[1] مقالاً عما وقع فيه الدكتور البدراوي زهران من خطأ عندما نسب (العوامل الجديدة) إلى الجرجاني في تحقيقه للكتاب شرح العوامل المائة لخالد الأزهري فجاءني رد من الدكتور المذكور في مجلة (عالم الكتاب)[2] المصرية، وهو رد يمكنني أن أقول فيه: ليس فيه من العلم إلا السب والشتم، وأنا هنا أعرض عما جاء في هذا الرد من شتم تكرماً، مثلي في ذلك مثل حاتم الطائي صاحب البيت المشهور في هذا الباب أو مثل الشاعر الآخر الذي كان من دأبه ـــ إذا سمع ما يسوؤه ـــ أن يمضي ثم يقول: إن القائل لا يعنيني.

كنت ذكرت في مقالتي السابقة أن (العوامل الجديدة) هي للبيركوي، بدليل النسخ المخطوطة التي تنسب الكتاب إلى مؤلفه في صفحة العنوان وأحلت إلى عدة فهارس للمخطوطات، فأجاب الدكتور عن هذه النقطة بأن عليَّ ألا أعتمد على صفحات العناوين في هذه النسخ فإن النساخ والمتملكين أغلبهم جاهلون فينسبون الكتاب إلى غير مؤلفه، ودعاني إلى معاينة مضمون الكتاب نفسه، ثم راح يأتي بعبارات لعبد القاهر الجرجاني من كتبه الأخرى كدلائل الإعجاز مفهومها أن التركيب اللغوي عبارة عن عامل ومعمول وعمل، وهي الفكرة المحورية في كتاب (العوامل الجديدة) لذلك وجب أن يكون هذا الكتاب لعبد القاهر مادام أنه مبني على فكرة موجودة في كتب عبدالقاهر الأخرى.

هذا هو دليل البدراوي زهران على أن (العوامل الجديدة) لعبدالقاهر لأنه مؤلف على فكرة (العامل والمعمول والعمل) التي تحدث عن مفهومها عبدالقاهر في دلائل الإعجاز وغيره.

سبحان الله.. إننا لو ذهبنا نطبق هذا الاستدلال لوجب علينا أن ننسب كتباً أخرى لعبدالقاهر! فكتاب البيركوي الآخر المسمى (إظهار الأسرار) مبني على الفكرة نفسها، وقبل البيركوي بأكثر من ثلاثة قرون هناك كتاب المصباح للمطرزي، وهو أيضاً مبني على فكرة العامل ومقسم إلى أبواب حسب العوامل، وبعده نجد كتاب مفتاح العلوم للسكاكي، حيث أن القسم النحوي منه مبني على ثلاثة أبواب أو أقسام الفاعل (العامل) والقابل (المعمول) والأثر (العمل) وبعده نجد الإسفراييني المتوفى سنة ٦٨٤هـ قد جعل كتابه (لباب الإعراب) في أربعة أقسام قسم للمعرب (المعمول) وآخر للإعراب (العمل) والثالث للعامل والرابع للمقتضي للإعراب..

فهل نحكم بأن هذه الكتب كلها لعبدالقاهر؟!.

ويقول البدراوي زهران: «قضية العامل لها عصر أثيرت فيه وعولجت في المشرق على يد أبي علي الفارسي وابن جني وعبدالقاهر وغيرهم.. القضية عولجت في المشرق وكذلك في المغرب وأمر علاجها مشهور وعصرها قبل عصر الجمود».

يريد البدراوي أن يقول: لايمكن أن يكون كتاب (العوامل الجديدة) للبيركوي لأن فكرة العامل أثيرت وعولجت في القرن الرابع والخامس فكيف ستثار من جديد في القرن العاشر الذي عاش فيه البيركوي.. وهو عصر الجمود!.

وأقول إن فكرة العامل هي هي من عهد سيبويه حتى وقتنا الحاضر، ودراسة النحو تمت وتتم على أساس هذه الفكرة، وكل الكتب النحوية تنطلق من هذه الفكرة وكتاب سيبويه مليء بالإشارات إلى مفهوم العمل والعامل والمعمول وإن لم يصرح بألفاظ هذه المصطلحات. فليس غريباً أن نجد هذا المفهوم في القرن العاشر.

كتب النحو لم تختلف من حيث فهمها للنحو ولكنها اختلفت في طريقة التأليف فهناك من بنى تأليفه على أساس أن الكلمة اسم وفعل وحرف فجعل كتابه ثلاثة أقسام: قسماً للاسم وقسماً للفعل وقسماً للحرف. ومنهم من بنى تأليفه على أن الكلام عامل ومعمول وعمل، فقسم موضوعات النحو على هذه الأقسام، والطريقة الأولى ابتكرها ابن السراج في الأصول، أما الطريقة الثانية فقد وضع أساسها ابن السراج في مقدمة الأصول، إلا أن الذي جلى معالمها هو السكاكي في مفتاح العلوم. والبيركوي، في (العوامل الجديدة) مقلد غير مجيد للسكاكي.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا فيما يتعلق بالفكرة التي بني عليها وقسم وفقها كتاب (العوامل الجديدة) وقد تبين أن ذلك لاينصب دليلاً على أن الكتاب لعبدالقاهر.. ولندخل الآن في الحديث عن المادة الموجودة في الكتاب.

وهناك أدلة كثيرة في مادة الكتاب العلمية تدل على أن مؤلفه متأخر منها:

١ ــ المصطلحات :

(أ) **نائب الفاعل** : سبق أن بينت في المقالة السابقة أن أول من استعمل هذا المصطلح هو ابن مالك في القرن السابع[٣] وكان المصطلح الشائع (مفعول مالم يسم فاعله).

(ب) **الفعل المعلوم والفعل المجهول**: هذان المصطلحان أيضاً لم يستعملا إلا في وقت متأخر حيث لم أجد إلى نهاية القرن السابع من استعمل هذين المصطلحين إلا ما ورد من إشارة إليها في لب الألباب للبيضاوي عندما عرف الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله فقال في تعريف الأول: «ما أسند إليه المعروف»[٤] أي: ما أسند إليه الفعل المعروف فاعله، وقال في تعريف الثاني «مفعول نسب إليه مجهول»[٥].

فلعل البيركوي تابع البيضاوي في استعمال الفعل المعلوم والفعل المجهول، ويقوي هذا أن البيركوي شرح (لب الألباب) للبيضاوي وسمى شرحه (امتحان الأذكياء) فهذه المصطلحات التي لم تستعمل إلا في وقت متأخر والتي جاءت في (العوامل الجديدة) تدل بوضوح على أن مؤلفها متأخر.

٢ ــ الأمثلة:

لقد وردت أمثلة في (العوامل الجديدة) لايمكن بحال من الأحوال نسبتها إلى عبدالقاهر منها:

(أ) **المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها**: هذا المثال خطأ ولو قال المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة لكان صحيحاً فإذا أردنا أن نكمل الكلام وجب أن نقول مثلاً: إلا الطاعة فإنها مقربة منها أو هي مقربة منها. فـ(إلا) في الاستثناء المنقطع وإن كانت بمعنى (لكن) إلا أنه ليس لها حكمها الاعرابي، وهذا يعرفه من له أدنى إلمام بعلم النحو.

(ب) **اطلب الإخلاص الإخلاص**: المفعول إذا كرر في باب الإغراء أو التحذير وجب حذف الفعل ولايجوز إظهاره.

(جـ) **نحب أن نُشفع ولم نُحرم**: هذا المثال خطأ لانه لايجوز عطف الماضي على المستقبل إذا كان المعطوف مترتباً على المعطوف عليه، وهو هنا عطف الماضي على المستقبل مع أن الدخول تحت الشفاعة والحرمان فيها واقعان في المستقبل ومثل هذا أيضاً مثاله الآخر: **ندعو الله تعالى أن يعفو عنا ولم يرمنا في النار** وكذلك: **الأولياء والعلماء يشفعان يوم القيامة فنرجو أن يشفعا لنا ولم يعرضا عنا**، وفي هذا المثال الأخير خطأ آخر وهو الكناية عن الأولياء والعلماء بضمير الاثنين.

هذا إلى جانب أمثلة أخرى ركيكة وإن كانت صحيحة مثل: جاءنا معجزات وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات، وقوله: تجب تكبيرة الإحرام فالقيام، وقوله لايحل رياء لكن اخلاص، وغير ذلك، ومن أمثلته يتبين أن المؤلف فقيه.

كقوله: التراويح عشرون ركعة، وقوله اعمل إما واجباً وإما مستحباً.

وقوله: صل الضحى أربعاً أو ثمانياً، وقوله: ما الغيبة حلالاً ولا نميمة جائزة، وبعد فهل هذا أسلوب عبدالقاهر وبيانه وبلاغته؟.

لاأظن أنه يخطر ببال من له أدنى اطلاع على كتب عبدالقاهر أن هذا الكلام كلام الإمام الجرجاني فكيف يريد البدراوي أن يقوّل الإمام مالم يقله؟ لا أدري..

على أني لا أستغرب هذه الدعوى من البدراوي زهران لأن ما سأتلوه عليك بعد قليل ينبيء عن مخبره في علم اللغة والنحو.

كنت قد ذكرت في مقالتي السابقة أن عبارة (عوامل عتيق) التي وجدها البدراوي على بعض النسخ لاتعني أن قائلها هو عبدالقاهر وإنما هي من عمل النساخ أو المتملكين للتفريق بين عوامل عبدالقاهر وعوامل البيركوي فرد علي البدراوي بالنص الآتي: «وتقول (عوامل عتيق) ركيكة.. أقول لك إنها عبارة جرجانية يعرفها المتخصص وعليك بالدراسة والتعمق، يبدو لي أنك مبتدىء وضعيف فأنت تضطرني لأن أتحدث في بدائيات، محاولات عبدالقاهر متكررة وعبارة عتيق لم تأت هكذا دون مبرر...» انتهى. وأنا أترك الحكم للقارىء، فلاشك في أنه سيدرك من منا المبتدىء الضعيف.

لم أتأثر كثيراً بمقالة البدراوي فقد عرفته قبل هذه المقالة عرفته من خلال تحقيقه لكتاب شرح العوامل المائة، فلم استغرب هذا الرد، ولكن الذي آلمني هو تعليق المجلة نفسها على مقالة الدكتور وتدخلها في الموضوع، فقد أنكر محرر هذه الزاوية أعني زاوية (أخذ ورد) ــ أنكر على البدراوي وصفه إياي بالطالب المبتدىء ولم ينكر عليه الألفاظ الأخرى النابية، كما أنكر عليَّ ما أشرت إليه في مقالتي (في عالم الكتب) من أن حرف الدال الذي يسبق بعض الأسماء قد

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

يخفي وراءه جهلاً ماحقاً، وقالت المجلة انني اعتبرت حمل (حرف الدال) خداعاً آثماً، وقالت إنني أتعجل اليوم الذي أحمل فيه هذا الحرف، فأقول: معاذالله أن أجعل حمل لقب علمي خداعاً آثماً، ولكن هذا لايمنع من الاعتراف بالواقع وهو وجود بعض من يحمل هذا اللقب وهو مع ذلك جاهل.. ثم إنني لا أتعجل اليوم الذي أحمل فيه هذا اللقب، ولو تعجلت لحصلت عليه منذ زمن.. أنا لا أتعجل حتى لا أقع فيما وقع فيه غيري من جهل.

وقالت المجلة في نهاية تعليقها «ينبغي الاعتراف أولاً بأن هناك كياناً مادياً (مخطوطاً أو مطبوعاً) نسب تأليفه إلى البيركوي بصرف النظر عن صحة هذه النسبة أو خطئها فإذا قام شك حول هذه النسبة لأي سبب داخلي أو خارجي فعلى من يريد إثبات صحتها أن يضع هذه النسبة في تسلسل مادي لايحتمل الشك حتى يصل بها إلى المؤلف (المنسوبة) إليه وهو هنا محمد بن بير علي البيركوي (٩٨١هـ) والأمر كذلك لمن يريد نفيها عن ذلك الشخص وإثباتها لشخص آخر يسبقه ببضع مئات من السنين مثل «عبدالقاهر الجرجاني (٤٧١هـ) عليه أن يثبت النسبة التي يريدها بالتسلسل المادي نفسه ولا نرى أياً من الطرفين على كثرة ماكتبه قد تناول القضية مباشرة بهذا المنطق الببليوغرافي الواضح، وهو المنهج المتبع في الغرب بين الببليوغرافيين هناك باسم (الببليوغرافيا التحليلية) انتهى.

وهكذا يبدو أن سيادة المحرر قد اقتنع شيئاً ما بأن عبارة (عوامل عتيق) عبارة جرجانية لايفهمها غير المتخصص في نتاج عبدالقاهر! فجعل كون (العوامل الجديدة) للبيركوي محل شك، وطلب تناول القضية بمنطق ببليوغرافي، ويبدو أن المحرر لم يقرأ جيداً مقالتي في (عالم الكتب) فقد أحلت فيها إلى ثلاث مصادر ببليوغرافية الأول هدية العارفين والثاني فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية والثالث فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف ببغداد، وإذا كان المصدر الأول قديماً شيئاًما لم يصله المنهج الغربي في الببليوغرافيا فإن المصدرين الآخرين حديثان. ولابد أن يكون من أعدهما مطلعاً على بعض المناهج الببليوغرافية الغربية الحديثة، ولكن ربما لايثق المحرر بالببليوغرافيين العرب المسلمين فيريد شاهداً من الغرب لذلك فإني أورد له صفحة مصورة من فهرس آلورود الببلوغرافي الغربي وصفحة أخرى مصورة من فهرس دار الكتب الظاهرية لببليوغرافية عربية وقبل ذلك أثبت الورقة الأولى من أحد شروح العوامل الجديدة المخطوطة وفيها نص الشارح على نسبة العوامل الجديدة للبيركوي، ليعلم سيادة المحرر أن ما أكتبه ليس مصادرة ولا تشويشاً على حسب ادعائه، وإليك أيها المحرر العزيز أماكن وجود مخطوطات كتاب العوامل الجديدة للبيركوي كما ورد في كتاب بروكلمان الغربي[٦].

١ ــ برلين ٦٧٨٦، ٦٧٨٧.
٢ ــ ميونخ ٦٧٩.
٣ ــ غوته ٢٠٩، ٣٣٨.
٤ ــ بيتسبرغ ١٧٨، ١٨٢، ١٤٧.
٥ ــ غلاسكو ٥٤.
٦ ــ الجزائر ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣.
٧ ــ سراجيفو ١٦٧.
٨ ــ الاسكندرية نحو ٣٣.
٩ ــ القاهرة ٧ /٤٦٩، ٢ /١٤١.
١٠ــ ليبزيغ ٩٤٧، ٩٤٨.
١١ــ اوبساله ج٢ رقم ٦٤٤.
١٢ــ مدريد ٢٤١.
١٣ــ بيتسبرغ (AMK) نشر كراتشوفسكي ٩٣٦.
١٤ــ قوله ٢: ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣.

ويذكر بروكلمان أن الكتاب طبع مع إظهار الأسرار للمؤلف نفسه والكافية لابن الحاجب في بولاق سنة ١٢٤١هـ، ١٢٥٥هـ، ١٢٦٢هـ، ١٢٧٩هـ.

وطبع الكتاب في استانبول عشر مرات ابتداء من سنة ١٢٣٤هـ وفي دمشق ١٣١٠هـ.

ولعل المحرر قريب من المكتبة الأزهرية ويمكنه التأكد بسهولة من هذا الأمر ففي هذا المكتبة ثماني نسخ مطبوعة وست نسخ مخطوطة من عوامل البيركوي[٧] التي يأبى البدراوي إلا أن يجعلها للجرجاني على الرغم من اجماع أهل العلم والاختصاص على أنها للبيركوي، فالأمر إذاً ليس محلاً للشك ولا حاجة إلى أن يتدخل طرف ثالث في الموضوع في نظري، وإن كنت أظن أنني لن أعدم من يهب لبيان الحقيقة الواضحة، انني عندما أكتب هذا أحس أنني أحاول أن أثبت وجود النهار في وضح النهار، على أن البدراوي لن يقتنع ولو أتيت له بنسخة المؤلف نفسها ووضعته بين يدية سيقول إنها نسخة مزورة وأن النسبة الموجودة فيها من عمل النساخ الجهلة وسيعود إلى الطنطنة بفكرة العامل لدى عبدالقاهر، وكأن عبدالقاهر هو الوحيد الذي أدرك علاقة الكلمات ببعضها البعض في التركيب اللغوي!.

وقد رأيت أن أثبت في نهاية هذا المقال أيضاً صفحة مصورة من فهرس ألورد يذكر فيها كتاب (إظهار الأسرار) للبيركوي وهو أيضاً مقسم إلى ثلاثة أقسام كالعوامل تماماً فلعل البدراوي يضيفه أيضاً إلى مؤلفات عبدالقاهر ويصل من خلال ذلك إلى نتائج جديدة في

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مجال تطور الفكر اللغوي عند عبدالقاهر، ويحقق لنا سبقاً جديداً إلى أمر لم يدركه أحد قبله، ولن يدركه أحد بعده!!.

وأثبت أيضاً صورة الصفحة الأولى من النسخة المطبوعة من العوامل الجديدة التي اعتمد عليها البدراوي في تحقيقه ولم يكلف نفسه بالرجوع إلى المخطوطات التي تملأ مكتبات العالم، وكنت ذكرت في مقالتي ان النسخة المطبوعة التي اعتمد عليها في التحقيق خالية من الاشارة إلى عبدالقاهر فكيف تنسب إليه فكان جواب البدراوي ما يأتي:

«إن في خلو الكتاب من أية اشارة إلى عبدالقاهر مايؤكد نسبته له لأنه إن كان للبركوي لماذا لم يحرص على ذكر اسمه هو بعد البسملة والحمد والصلاة على نحو ماهو متبع... أليس لأن صاحبه معروف...».

منطق عجيب واستلال غريب ومنهج في التحقيق مدهش طريف، وتطبيقه في الواقع العملي لابد أن يؤدي بنا إلى اكتشافات في مجال البحث ماكانت تخطر على قلب بشر وجدت فكل كتاب إذا وجدت له نسخة خالية من الإشارة إلى مؤلفه الحقيقي وجب نسبته إلى عبدالقاهر أو مؤلف مشهور حتى لو كانت هناك نسخ أخرى كثيرة فيها اسم المؤلف الحقيقي، ولكن دعني أسلم له بهذا المنطق فالنسخة التي اعتمد عليها من الكتاب خلت من الإشارة إلى المؤلف لأن صاحب الكتاب معروف، فما الذي يمنع أن يكون هذا المعروف هو البيركوي وليس الجرجاني إن شهرة البيركوي لدى الأتراك تفوق شهرة الجرجاني بكثير فهو عندهم العلامة الذي لا يبارى. ومؤلفاته منتشرة بينهم بكثرة.

كما أثبت غير ذلك من الوثائق التي تثبت أن العوامل الجديدة من تأليف البيركوي وأن ما ادعاه البدراوي من نسبته إلى عبدالقاهر أمر باطل لايقبله أي عاقل.

الهوامش

(١) مجلة عالم الكتب ــ المجلد السابع ــ العدد الرابع.
(٢) مجلة عالم الكتاب ــ العدد ١٣ (يناير ــ فبراير ــ مارس ١٩٨٧م).
(٣) انظر التصريح ١ /٢٨٦.
(٤) لب الألباب ورقة ١٣أ.
(٥) المرجع السابق ورقة ٣ ب.
(٦) انظر بروكلمان الأصل ٢ /٤٤١ والملحق٢ /٦٥٧ إالكتاب الواحد والعشرون من مؤلفات البيركوي)
(٧) انظر فهرس الأزهرية ٤ /٢٨٦ ــ ٢٧٧.

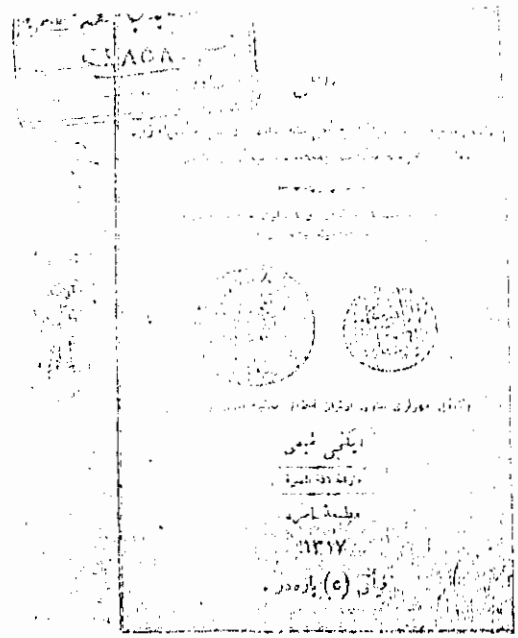

صفحة العنوان للمطبوعة الوحيدة التي اعتمد عليها البدراوي في التحقيق وجزم أنها لعبدالقاهر ومن الكتابة التركية يتبين أن الكتاب من مقررات السنة الأولى الاعدادية ــ وزارة المعارف العمومية ــ قرر سنة ١٣١٥ ــ الطبعة الثانية ١٣١٧هـ. وليس فيها اشارة إلى المؤلف فاستدل بذلك البدراوي على أنها لعبدالظاهر!!.

الورقة الأولى من كتاب شرح العوامل الجديدة من مخطوط بقسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث ومن المقدمة تتبين نسبة العوامل الجديدة للبركوي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

0786. Nr. 147.

Anfang S. 1: ... العامل الجديدة ...

0786. Mo. 205.

Anfange: ... العوامل الجديدة ...

0787.

Dresdner Werkchen 19.

صفحة مصورة من آلورد ومن الرقمين ٦٧٨٦ و٦٧٨٧ يتبين أن العوامل الجديدة هي للبيركوي

العوامل في النحو

ألفه محمد بن بير علي البركوي الرومي الحنفي تقي الدين [٩٢٩ - ٩٨١ هـ / ١٥٢١ - ١٥٧٣ م] (١) .

أوله بعد البسملة والحمدلة والصلاة على الرسول ﷺ : « ... فاعلم أنه لا بد لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة مائة شيء . ستون منها تسمى عاملاً ، وثلاثون منها تسمى معمولاً ، وعشرة منها تسمى عملاً وإعراباً .. الخ »

(١) كحالة ٩/١٢٣ ، وهدية العارفين ٢/٢٥٢ .

- ٣٦٠ -

وآخره : « وإن لم يظهر - (أي الإعراب) - ولم يقدر في آخره يسمى محلياً ، نحو توكلنا على من لا يأتي الخير إلا من جهته » .

تقع هذه النسخة في (٣) ورقات [١٥ ب ق - ١٧ ب ق] من مجموع عدد أوراقه ١٨ ورقة ، كتبت بالسواد بقلم نسخي مقروء معجم فيه بعض الشكل . رؤوس العبارات والإشارات بالحمرة . ترك لها هامش بعرض (٥ر٥ سم) عليه تصويبات .

ويبدو من مقارنة خط الرسالة بخط المجموع أنها كتبت في صفر سنة ١٠٩٠ هـ .

على الورقة الأولى للمجموع تملك باسم إسرافيل الحنفي .

٣ ق ٢٧ س ٢٠ر٥ × ١٤ر٥ سم

الرقم : [١٠٤٨٩ - عام]

(ص ٣٦٠ - ٣٦١) مصورة من فهرس دار الكتب الظاهرية - قسم النحو ومن ذكر أول المخطوطة وآخرها يتبين أن ما نسبه المحقق لعبدالقاهر هو للبيركوي

Arap Dilbilgisi
1648

492.75
al-'Avamil al-cadida

07 El 3012-1
el-Avamilu'l-cedide

العوامل الجديدة

Birgili Mehmec Efendi b. Pir 'Ali (Ölüm. 981-1573)

بركلي محمد افندي بن پير علي

بسم ... الحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فاعلم انه لابد لكل طالب معرفة الاعراب

sözleriyle başlamaktadır. Mustafa b. Mehmed'in talik hattıyla, Arapça, 190 X 135 - 142 X 60 mm. ölçüsünde, 19 satırlı, 1b - 6b yapraklarında, üzümlü taç filigranlı kağıtta 1147(1734 35) tarihinde yazılmıştır. Onarılmış kahverengi meşin, şemseli bir cilt içindedir. Sözbaşları kırmızıyla belirlenmiştir.

فى اخره يسمى محلياً نحو توكلنا على من لا يأتى الخير الا من جهته والحمدلله رب العالمين تمت

sözleriyle son bulmaktadır. 2b'de Cingir zade Ahmed Fitri'nın vakıf kaydı ve zat mührü, kenarlarda düzeltiler ve aktarmalar vardır.
Top. A. Yaz. IV. 151., TUYATOK 06 CBK 38., 02 A 106.

(من الصفحتين ١٨ - ١٩ - من الفهرس الموحد لمخطوطات تركيا)

٥٠٤ - العوامل النحوية

لمحمد بن بير علي . المعروف ببركلي . ت سنة ٩٨١ هـ (الأعلام ٦/٦١) .

أوله : (الحمد لله ... فاعلم أنه لا بد لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة مائة شيء ، ستون منها تسمى عاملا ...) .

وآخره : (... نحو توكلنا على من لا يأتي الخير إلا من جهته ...) .

بخط نستعليق ، سنة ١١٧٣ هـ ، بها رطوبة أثرت عليها ، وأرضة .

(آخر المجموع) .

٥ ق ١٧ س ٢٠×١٤ سم

رقم الحفظ ٧١٢٢

مصورة من الصفحة ٢٠٣ من فهرس مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - قسم النحو والصرف

شرح (العوامل للبركوي) :

مصطفى بن ابراهيم

أوله : الحمد لله الذي أفهم العلوم للطالبين ... لما رأيت كتابا مسمى بعوامل الجديد للشيخ الفاضل المعروف بالبركوي ...

١٢٤٦ هـ. خ. مشرقي

م. ٢١/١٤ ق. ٢٥ س. ٣٦ ٤٢٥٦

شرح (العوامل للبركوي) :

أحمد عصمة الله

أوله : الحمد لله الذي جمل العالمين قائلين ... لما كان كتاب العوامل المعروف بالعوامل الجديد في القريب والبعيد ...

ن. السيد ابراهيم

خ مشرقي

م. ١٨/١٢ ق. ٢٨ س. ١٥ ٤٢٥٧

صورة من ص (٢٩٠) من فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس ط١ ومن ذكر أول شرح العوامل تبين نص الشارح على أن العوامل الجديدة للبركوي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اسكي عوامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فان العوامل في النحو على مائة لغة الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمه الله عليه مائة عامل وهي تقسيم الى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية منها عددان فالجملة مائة عامل والسماعية منها المنوع على ثلثة عشر نوعا النوع الاول حروف الجر الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفا احدها الباء من حروف الجر وهما معان الاول للالصاق نحو

لوحة من العوامل المائة لعبدالقاهر وقد كتب في أعلاها عبارة (اسكي عوامل) بالتركية وتعني (العوامل العتيقة) أثبتها للمحقق لعله يجعلها عبارة جرجانية أيضاً! وهذه اللوحة من المخطوطة رقم ٥١٣٩ ــ بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ــ قسم المخطوطات.

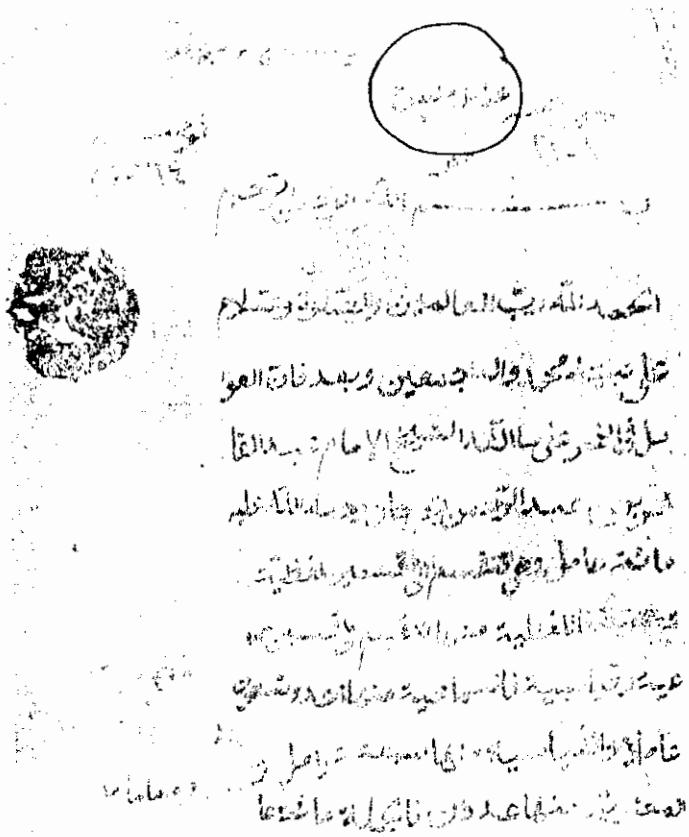

لوحة من المخطوطة التي اعتمد عليها المحقق وفي أعلاها عبارة (عوامل عتيق) التي يصر المحقق على أنها عبارة جرجانية!!

شرح عوامل البركوي

وهي شرح الشيخ محمد رشيد قزليا الشهير بابن سنان وإعرابه لكتاب العوامل النحوية الذي الفه محمد بن بيرعلي البركوي [ــ ٩٨١هـ/١٥٧٣م] [١] ، على طريقة السؤال والجواب .

أول الشرح بعد البسملة : « حمداً جزيلا لمن رفع مقام العين على الدوام ، وصلاة وسلاماً مقرونين بالدعاء على سيد الأنام وعلى آله وأصحابه .. الخ » .

وآخره قوله : « والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول الاسمي وهو من ، والعائد الضمير المجرور » .

يلي ذلك تاريخ الفراغ من كتابتها في ٢٢ محرم الحرام ١٣٢١ هـ كتبها محمد حسن المرادي ، ولم يذكر مكان النسخ .

وقد نسخها من نسخة الشيخ محمد المعاد ، الذي نقلها بدوره من نسخة إسماعيل الشاش الذي نقلها من نسخة أستاذه الشيخ صالح الحمي .

يقع هذه النسخة في (٧٦) ورقة [١ أ ق ــ ٧٦ ب ق] من مجموع عدد أوراقه (١١٨) ورقة كتبت بالسواد بقلم معتاد بالإشارات بالحمرة ، الهامش بعرض (٢,٧٥ سم) .

على الورقة الأولى ختام ناسخها حسن المرادي سنة ١٣٢٢ هـ .

٢٦ ق ١٩ س ٢٠ × ١٦ سم

الرقم : [١٠٢٣٩ ــ عام]

مصورة من ص ٣٠٩ من فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ــ قسم النحو.

110 LEHRBÜCHER. 9.—10. JAHRHUNDERT. Nr. 6780—6782

6780.

Dasselbe Werk vorhanden in:

1) Ldg. 672.

2) Ms. 109, 5, fl. 58—819.

Aufang fehlt, 30 Bl. Das Vorhandene beginnt Bl. 8 in Bearbeitung der Textstelle, wo es heißt: Das Wörtchen من ist das Wort, das Wasser, Milch, Honig, Öl, Wein und dergleichen bedeutet. Schluß wie bei Nr. 1.

6781. Wr. 6.

6782.

Dasselbe Werk in:

1) Ldg. 681, 3, fl. 10—46.

2) Ldg. 680, 3, fl. 61—78.

لظهار الاسرار في النحو

تحميد ابن بير علي البركلي

Aufang fehlt.

Abhandlung über die Redeteile und deren grammatische Funktionen, hrsg. über Nomen und Verbum, von Muhammed bin pir Ali البركلي † 981/1573 (Nr. 2182). In 3 Kapiteln.

Schluß fehlt.

صفحة مصورة من ألور وأيضاً ومنها يتبين أن كتاب اظهار الاسرار لايختلف في مضمونه عن العوامل الجديدة أثبتها لعل البدراوي كما ذكرت يفتح لنا من خلاله باب اكتشاف جديد!!.